

# هل يؤخذ العلم من الكبار أم من الصغار ممن تمكن فيه؟ | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

قد يوجد تقرير لبعض العلوم عند الاصابع بما لا يجده المرء عند الهكاك. فليترك هؤلاء الملائم في اخذ العلوم؟ الجواب ان العلم يؤخذ ممن يفيد فيه وقد يكون الصغير اكثر في هذا - [00:00:00](#)

لكن لا يترك طالب العلم اهل العلم الكبار لا يسألهم ولا يحفظ جلوسهم ولا يأخذ من هديهم ولا يحضر مجالسهم هذا يعطي خلل في في دنية طالب العلم في نفسه - [00:00:25](#)

الذي ينبغي ان يأخذ العلم ممن يفيد اذا كان طالب العلم الذي هو اقل في سنه اكثر افادة للطالب فيأخذ منه ولكن لا يترك اهل العلم الكبار والمشايخ وهنا مسألة ينبغي ان التنبيه اليه. وهي انه ليس - [00:00:43](#)

تقييم طالب العلم من جهة الفائدة الكبرى او كثرة الفوائد يكون بكثرة الكلام قد يكون الشرح طويلا لكن الفائدة قليلة مثل ما قال ابن ابن رجب في كتابه فضل علم السلف على علم السلف او كتاب مهم ومفيد جدا فضل علم السلف على علم الخلف قال كلام السلف - [00:01:05](#)

بقليل كثير الفائدة وكلام الخلف كثير قليل الفائدة قد يكون المعلم اللي هو سماه الاخ سائل سماه من الافاضل يعني ممن يصغر الكبار في سنه او نحو ذلك قد يكون اكثر تفصيلا واكثر معلومات لكن طريقته لا تفيد الطالب - [00:01:36](#)

هذا لا يعني انه اكثر افادة. قد تكون المعلومات اكثر ولكن الافادة اقل قد يكون كلامه من جهة التفصيل ومن جهة الاستطراد اكثر ولكن افادته اقل. لان العالم يربي طالب العلم في العلوم - [00:01:58](#)

يربيه شيئا فشيئا يعطيه ما ينفعه وما يحتاجه في فهم المسن في فهم الكتاب الذي يقرأ عليه وهذا لا بد فيه من رعاية لهذا ذكر العلماء في قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تغرسون - [00:02:17](#)

الربانية هو الذي يربي الطلاب بصغار العلم قبل كباره. يعني في تربية. كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب ما كنتم تدرسونه ففي تعليم الكتاب وفي الدرس يحتاج الى تدرج فاذا ينتبه القال في ان - [00:02:37](#)

الافاضل لا يعني كثرة كلامهم وتفصيلاتهم انها انفع قد تكون انفع وقد لا تكون انفع بحسب المنهجية الرقية - [00:03:00](#)